إطلاق العرض الخاص لفيلم «حنين الذاكرة»

مراد شاهين: الفيلم يعبر عن جيلٍ مفعم بالحب والشعور العميق بانتمائهم لهذا الوطن وهمومه وآماله

يمثل الفيلم قصة إنسان عاش بين الحرب والحياة وانتصرت فيها ثقافة الحياة على ثقافة الموت

وائل العدس- تصوير أسامة الشهابي

أطلقت المؤسسة العامة للسينما العرض الخاص بالفيلم الروائي الطويل «حنين الذاكرة» الذي قام بإخراجه أربعة مخرجين شباب في بادرة هي الأولى على الصعيد السينمائي.

طاقات ومواهب سينمائية شابة جمعتها تطلعاتها وآمالها عبر هذا الفيلم مقدمين عملهم البكر في نطاق الأفلام الطويلة.

ويأتي الفيلم كتتويج لمسيرة خمس سنوات من مشروع دعم سينما الشباب، حيث خلصت المؤسسة العامة للسينما بضرورة ارتقاء العمل السينمائي لهذه التجربة، وخاصة أن ما تقوم به المؤسسة يقع ضمن إطار البحث عن مواهب شابة جديدة وصقلها ومساعدتها لتكون رافداً للسينما السورية في قادم الأيام.

ويمثل الفيلم قصة إنسان عاش بين الحرب والحياة، وانتصرت فيها ثقافة الحياة على ثقافة الموت رغم كل الحروب، لكن هذا الإنسان بقي مصمماً على العيش والعطاء والحب، ليكون الشريط محاولة توثيقية لمرحلة مهمة منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ٢٠١٧.

أربع مراحل

الشريط من تألف سامر إسماعيل وإخراج يزن أنزور وعلي الماغوط وسيمون صفية وكوثر معراوي، وشارك في التمثيل سعد مينه، لينا حوارنة، لجين إسماعيل، علا باشا، حازم زيدان، رنا ريشة، عباس الحاوي، جهاد الزغبي، مؤيد الخراط، مروة الأطرش، تماضر غانم، نور وزير، محسن عباس، سالي بسمة، ماجد عيسى، طارق نخلة، مجد حنا، عبود الأحمد، نزار الصباغ، مجدي المقبل، عفراء زينو، هادي علي، سيرينا محمد، سامر سفاف، نادر عبد الحي، ياسر سلمون، فادي شاهين.

ويروي الفيلم حكاية شاب اسمه «كفاح»، ولد في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ لأسرة جولانية مكونة منه ومن أبيه وأمه وشقيقته، حيث تنزح الأسرة الآتية من الجولان العربي السوري المحتل إلى دمشق القديمة بعد دخول قوات الاحتلال الصهيوني إلى بلدتهم.

تقيم الأسرة في بيت في دمشق القديمة، وهو المكان الشاهد على أحداث عديدة سوف تتالى على مدار خمسة عقود وصولاً إلى أيام الحرب الإرهابية على سورية، ويتوزع الفيلم على أربع مراحل.

الأولى بعنوان «المفتاح» أخرجها يزن أنزور، وتتحدث عن حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، وهي مرحلة الطفل الذي سنتعرف إلى قصة حب «كفاح» الطفولية الأولى مع طفلة لأسرة سورية نازحة من لواء إسكندرون تقيم في البيت ذاته.

المرحلة الثانية بعنوان «رقص شرقي» أخرجها علي الماغوط ترصد مرحلة الصبا والفتوة لـ«كفاح»، وهي مرحلة اجتياح بيروت ١٩٨١– ١٩٨٢ ولجوء عائلة لبنانية إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وتعرفه إلى «نازك» الفتاة التي ستعود مع أهلها إلى بيروت بعد قصة حب.

الثالثة التي أخرجها سيمون صفية بعنوان «لا أحب اللون الأحمر» تتحدث عن مرحلة الشباب وتخرج «كفاح» في كلية الإعلام في دمشق عام ١٩٩٠، ولجوء عائلة كويتية من أصل فلسطيني إلى البيت الذي تقيم فيه أسرته، وقصة الحب التي ستنشأ بينه وبين امرأة كويتية. وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠٠٣ بلجوء أسرة عراقية إلى البيت نفسه بعد دخول الاحتلال الأميركي إلى بغداد.

أما المرحلة الرابعة التي أخرجتها كوثر معراوي بعنوان «العودة» فهي مرحلة الرجولة عند «كفاح» عام ٢٠٠٦ مع لجوء عدد من النازحين اللبنانيين إلى سورية في أثناء حرب تموز، ومن بين النازحات الطفلة اللبنانية التي تعرف إليها عام ١٩٨٢ وقد تزوجت وأنجبت أطفالاً. وتمتد هذه المرحلة حتى عام ٢٠١٧ وفيه يتزوج «كفاح» من فتاة نزحت من حمص مع أمها وأخيها الشاب بعد دخول الإرهابيين إلى حي باب السباع عام ٢٠١٢، حيث نتعرف إلى شخصية «كفاح» الذي يعمل مذيعاً، وعبر هذه المهنة نطل على حياة كاملة من عمر المنطقة المليئة بالحروب والنازحين من العراق وفلسطين ولبنان وسورية، وصولاً إلى اللحظة الراهنة.

أنبل المشاريع

وقال مدير المؤسسة العامة للسينما في كلمته: إن الفيلم قام بإخراجه مجموعة من الشباب المتميزين في مشروع دعم سينما الشباب الذي مضى على انطلاقه ٧ سنوات حتى الآن، هذا المشروع هو واحد من أنبل المشاريع التي قامت بها المؤسسة العامة للسينما وذلك بهدف استقطاب الشباب السوري المهتم بالشأن السينمائي والباحث عن ذاته في زحمة متاعب الحياة وصخبها، إضافة إلى البحث عن مواهب جديدة تعمل على تطوير قدراتها وأدواتها بشكل مستمر ومهتمة بالمشاركة بمشاريع سينمائية برؤية شبابية متميزة ومتجددة.

وأضاف: إن إدراكنا العميق كعاملين في الحقل السينمائي لأهمية رفد العملية السينمائية بدماء شابة شغوفة ومحبة لهذا الفن العالمي سينعكس إيجاباً على تطوير الأدوات والرؤى وتكريس فعال للخبرات والمواهب الأمر الذي سيشكل عامل ضمان لاستمرارية هذا الفن وتطوره في قادم الأيام، وإيماناً منا بأهمية ضخ هذه الدماء بقوة في جسد الفن السابع وفي مفاصله كان مشروع فيلم «حنين الذاكرة» الذي أعطى فرصة لمجموعة من الشباب الذين تميزوا خلال غمار هذه التجربة الفريدة والذين كان لديهم إصرار قوي على تطوير وتحسين أدواتهم وكانوا مخلصين لعلاقتهم بهذا الفن.

وأكد أنه مع علمنا وإدراكنا لضرورة وأهمية المعلومة الأكاديمية ودور هذه المعلومة في صقل الموهبة وتطوير مفرداتها ومحاولاتنا لاستدراك هذا الفراغ الذي شكله غياب مؤسسة أكاديمية تعنى بتخريج أجيال سينمائية سورية جديدة، آثرت المؤسسة على نفسها خوض هذه التجربة الاستثنائية وقررت أن تراهن على شغف الشباب وحبهم لهذا الفن العظيم، فكان هذا الفيلم الفريد من حيث كل الظروف التي جعلت منه واقعاً ملموساً يعبر عن جيلٍ مفعم بالحب والشعور العميق بانتمائهم لهذا الوطن وهمومه وآماله.

وتمنى في ختام كلمته أن نشهد قريباً ولادة المعهد العالي للسينما في سورية وذلك من أجل مستقبل السينما في بلدنا الحبيب، ومن أجل استمراريتها وتطورها نحو الأفضل.

برجك اليوم ٤/١١

نجلاء قباني

الحمل: أنت مرهف الحس في العمق رغم أنك لا تعترف بهذا الواقع، فابذل جهوداً لتتغلب على إحباطك أحياناً، وأنا أنصحك ألا تسمح للكآبة أن تنتابك ولا للحواجز أن تعرقل مسيرتك.

الثور: لقاء غير منتظر وربما غير مجد، ولكن سوف يسعدك فأنت تتفاهم مع المحيط، واليوم يبدو لك عادياً وروتينياً ولكن قد تسمع خبراً يبهجك عملياً أو شخصياً.

الجوزاء: أنت تفكر بمكاسب طويلة المدى تخص المستقبل وسوف تحصد ما تزرعه، فاليوم للعمل وكل جهد قد يزيد من أرباحك أو يقدم إليك خطوة للتقدم في العمل ولكن نظم صرفك.

السرطان: تميل إلى التغيير والظروف حولك مساعدة وخاصة أنك تبتعد عن كل التجاذب الموجود حولك، لتسمع تستفد وتنشغل بنفسك مبتعداً عن كل الخلافات ومؤجلاً كل المشكلات.

الأسد: لا تلتزم بكلام قد لا تفعله ووعود لا تستطيع الوفاء بها، وأصلح ما أفسد من قبل، فغيرة من حولك هي السبب في مضايقتك لذلك كثف جهودك في مصالحك وكن قليل الكلام.

العذراء: فرصة للتعارف على العديد من الوجوه الجديدة التي ستخلصك من الشعور بالملل وخبرات جديدة أو تعارف على وجوه جديدة، وقد يتاح لك اليوم مزيد من الفرص للتغير.

الميزان: أنت غارق بالتفكير وتحاول تبرير تصرفاتك من دون جدوى، لذلك حاول أن تراعي مشاعر الآخرين، وقد تتعرض لبعض المضايقات واللوم في العمل فلا تصطدم مع أناس لا يهمونك.

العقرب: قد تفكر بسفر أو ترقية تفرحك أو تضع دعامات صحيحة لتسير في أمورك العملية أفضل، فربما تُقدم لك عروض جيدة فأنت تمتلك الذكاء والمهارة، والناس حولك كثر والعروض مناسبة.

القوس: تحافظ على مكتسباتك وتمنح المحيط حولك المحبة والمساعدات عن طيب خاطر، فأنت مزدهر ويحيط بك أشخاص يحبونك ويسمعون نصائحك، ما يجعلك نجماً من حولك.

الجدي: تنتبه إلى أنك اعتمدت على أشخاص غير أكفاء، احم مصالحك، عرقلة في العمل، فلا تحاول فض الشراكات هذه الأيام، ولا تنسحب من المعارك ولا تهدم كل ما بنيته.

الدلو: حاول أن تفي بمسؤوليتك ولا تسمح لأي من المحيطين بك بأن يحد من طموحاتك، فاليوم للعمل الكثير والمرهق، ولكنك تحب العمل ولا تتضايق ولو كان أكثر من اللازم.

الحوت: تمتلك دقة الفهم والحكم على الآخرين وعلى الطبيعة البشرية وتدخل أكثر لطبيعة الآخرين، وتفهم احتياجاتهم ويزداد عملك اجتماعياً، فاليوم فيه مرونة وقد تجد فيه حلولاً.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – فيلسوف فرنسي راحل.
٢ – ذم – نزيف.
٣ – أكمل – أنتظر – حرف أبجدي.
٤ – جواب (م) – فتاة (م) – حلمي.
٥ – مخرج سوري – حب.
٦ – يابسة – يقطع.
٧ – وثاق – آلة موسيقية.
٨ – ضعيف – مدخل – أتى.
٩ – حرك – دولة عربية.
١٠ – زمن – حاجة.
١١ – في الجوف (م) – لطيف.
١٢ – من البقول – يفرزه – لهو وسرور.

عمودي:

١ – ممثل سوري – مسدس (م).
٢ – تكرار وإعادة – والدته.
٣ – رقد – جدها في معاهدة – عملة أوروبية (م).
٤ – والد (م) – تشارطه.
٥ – في الوجه – ادعى.
٦ – إلهه.
٧ – نهب – محافظة سورية.
٨ – أمر – حروف متشابهة – طرق.
٩ – للمساحة (م) – قادم (م) – يفقد عقله (م).
١٠ – تهلك – أقسر (م) – من الأقارب.
١١ – حرف أبجدي – ذل.
١٢ – صلب – طار (م).

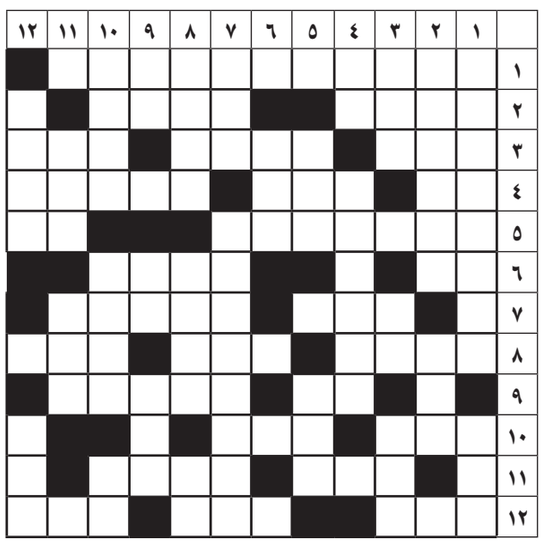

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ك	و	ل	ي	ت	ع	و	ا	د	■	ا	ل
٢	م	ر	ح	ج	ب	ر	■	ر	ب	ي	■	ا
٣	ا	و	د	■	و	م	ي	ض	■	ر	م	ح
٤	ل	ر	■	ل	ك	ا	■	ا	ح	ت	ر	م
٥	ا	■	م	ن	■	ن	ب	■	ل	ب	■	■
٦	ل	ج	ا	■	د	■	س	ح	ا	■	ح	د
٧	ش	ر	ق	■	م	م	م	■	ل	ي	س	ي
٨	ن	■	■	ل	■	ا	هـ	■	■	م	م	م
٩	ا	ر	ا	هـ	ن	هـ	■	ف	د	■	■	هـ
١٠	و	ي	■	م	س	■	ق	س	ا	و	هـ	■
١١	ي	ر	ق	■	ا	س	ا	و	ر	■	ا	ا
١٢	■	ج	م	ا	ل	■	■	ي	م	ا	ن	■

كلمة السر

ي	ك	ل	م	ا	أ	ع	ت	ز	م	ع	غ
ك	ب	ل	ي	ح	ت	ش	د	ب	ا	م	ا
و	ي	أ	ل	هـ	ا	د	ا	ل	ل	ع	ئ
ن	د	ق	ا	ل	ج	ب	ا	ر	ع	هـ	م
ا	هـ	و	أ	ح	ب	ك	ح	ل	ا	ا	أ
ل	ا	ل	و	ت	هـ	د	ر	ي	ب	م	أ
ج	ت	م	ر	ش	ا	ح	ن	ة	ر	ر	ن
و	ب	م	ح	ر	ك	هـ	ا	م	و	هـ	ت
أ	ص	ا	ب	ع	ن	ا	ح	ا	ن	ر	هـ
ب	ي	ن	ف	ف	ر	ص	ة	ص	م	ت	ز
أ	ن	أ	ش	ب	ك	و	ك	ل	م	ا	ظ
ك	ل	م	ا	أ	ت	س	ك	ع	ي	د	ي

كلمة السر من ٣١ حرفاً: مطرب مصري راحل.

(كلما أتسكع معها يكون الجو غائماً.. كلما أعتزم أن أشبك يدي بيدها يحتشد العابرون بين أصابعنا.. وكلما انتهز فرصة صمت مُزهر لأقول لها أحبك... تمر شاحنة وتهدر بمحركها الجبار..).

SUDOKU

		9	1			6		
	5	8		3	6		9	2
	7			4			5	
		6	9			5	7	8
		2	5	6		4		
7	3		4			2		
	1			5			2	
5	6		8	9		7	1	
		4			1	3		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	9	8	2	5	6	7	4	3
2	7	6	4	3	1	9	5	8
3	5	4	8	7	9	6	1	2
9	3	7	6	4	8	5	2	1
6	8	1	7	2	5	3	9	4
4	2	5	9	1	3	8	6	7
5	1	9	3	8	2	4	7	6
7	6	3	1	9	4	2	8	5
8	4	2	5	6	7	1	3	9

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	١٠/٢٢°	١٠/٢٣°
حمص	٩/١٨°	١٠/٢١°
حلب	١٠/١٩°	١٠/١٩°
اللاذقية	١٢/١٨°	١٦/٢٢°
السويداء	٧/١٨°	١٠/١٨°
الحسكة	٢/١٥°	٧/١٧°

من هو؟

فنان سوري: إذا جمعت الأحرف.

٥ + ٣: ضد (بيان)
٢ + ١ + ٤: تاه وضل
٨ + ٧ + ٦: من أدوات الفلاح.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل: راسل كرو.